شيراز

تصدر عن
مركز الفكر والفن الاسلامي

نافذة على الادب الايراني

المشرف العام: حسن بنيانيان

العدد الثاني / خريف ٢٠٠٤

نـافـذة / رئيس التحرير ٢

حوار مع الباحث والمترجم عبد المحمد آيتي

زهرة واحدة لا تحقق الربيع ٤

حوار مع الشاعر المسرحي خالد البرادعي

الأيام السبعة الطوال في حياة ابي القاسم الفردوسي ١٢

دراسات

حسن حسيني

الشاعر الذي أوصى أن تدفن قصائده معه / الهة غلامي ٢٠

يحيى الخشاب ورحلته مع ناصر خسرو / صادق خورشا ٣٤

شعر

طاهرة صفارزاده ٤٤

محمد رضا شفيعي كدكني ٥٠

يوسف علي ميرشكاك ٥٨

قصص

المجزرة / مصطفى مستور ٦٦

الحديقة / پرويز دوائي ٧٨

ناصر الأرمني / رضا اميرخاني ٨٦

شتلة ورد الحرير / منصورة شريف زاده ٩٨

الاحوال / محمد شريفي ١٠٤

فوانيس

احراق النار واغراق الماء / عبد الرضا رضائي نيا ١٠٩

سينما الخيام ومحطات اخرى ١١٤

رئيس التحرير: موسى بيدج

المدير الفني والرسوم: باسم الرسام

المستشار: علي رضا قزوة / تنضيد الحروف: بتول يگانه

لجنة الترجمة: حيدر نجف، سمير ارشدي، صادق خورشا، موسى بيدج

سعر النسخة : ١٢٠٠٠ ريال ايراني

المراسلات: طهران - شارع حافظ - تقاطع سمية - مركز الفكر والفن الاسلامي مكتب مجلة شيراز

طهران - ص.ب: ١٥٨١٥/١٦٧٧ - تلفاكس: ٨٨٩٥٥٤٣

اذا لم تكن مدرسة، اذن ما تلك السارية؟

كتب علي براتياني في دفتر واجباته "اذا لم تكن مدرسة، اذن ما تلك السارية؟".

لم يكن يسمع صوت. كان الصمت مخيماً. صمت مدهش ومحرج. عاد المعلم العجوز الى النافذة. القى من خلال شقوق الزجاج المتكسر نظرة على السماء. كانت السماء ما زالت دخانية اللون ولكن الطائرة الورقية كانت قد توقفت عند الشجرة الوحيدة الظمآنة. وكان الصبيّ قد علّق صفارته في رقبته وجلس بالقرب من السلّة. كان يأخذ الأوراق المبعثرة لواجبات التلاميذ منها وينثرها في الجو. وكان صوت بكاء الطفل في الأزقة البعيدة قد انقطع. رجع المعلم العجوز. كان منحرجاً. كتب على السبّورة:

"لا يوجد كلام للتحدث به، لا ادري ماذا دهاني؟!"

علي براتياني لم يكتب. كان قد وضع رأسه على دفتر واجباته واستسلم لنوم عميق. كان المعلم العجوز، منحرجاً، يقطع عرض الصف ذهاباً ومجيئاً.

بعد لحظات طويلة كان يسميها هو سابقاً لحظات اليمة وقاتلة، عاد مرة أخرى الى النافذة. القى نظرة من خلال الزجاج المتكسر الى الخارج: كانت السماء ما زالت دخانية اللون. كانت الشجرة الظمآنة قد اطلقت الطائرة الورقية في الجو. كان العلم على السارية الخشبية يرفرف والصبي الذي كان يصفّر قد غاب ايضاً وكانت الاوراق المبعثرة لواجبات التلاميذ الطائرة في الجو قد اخذت مكانه.

رجع المعلم العجوز الى السبورة. كان الشخير الهادى لعلي براتياني، التلميذ الوحيد في الصف، قد اقتحم الصمت المخيم على الصف وأحدث فيه اجواء موهومة مدهشة. ارتعد المعلم العجوز، فتح الباب وأجتاز الممر مسرعاً. دخل الساحة وعندما أراد ان يخرج من باب المدرسة همّت الفراشة بالدخول وكانت الريح تداعب عباءتها. رأت الفراشة المعلم العجوز فقالت تخاطبه:

يا سيّد ! المدرسة مغلقة في أيام الجمع!

قال المعلم العجوز متحيراً:

اليس اليوم هو الاثنين؟

قالت الفراشة:

اليوم هو الجمعة.

قال المعلم العجوز:

اذن لماذا قد حضر علي براتياني ؟!

حدجته الفراشة باندهاش وقالت:

ولكن علي براتياني قد اعطاك عمره من اسبوعين؟!

المعلم العجوز اصيب بالرعب تراجع خارجاً من الباب قاذفاً بنفسه في الزقاق. وكان متمتماً:

...!

عبد الرضا رضائي نيا

شاعر وناقد ومترجم ولد عام ١٩٦٤ في مدينة "صومعة سرا" مسقط رأس العارف الكبير الشيخ عبد القادر الكيلاني، بشمال ايران.

جامعياً، درس رضائي نيا الفلسفة، وعكف لسنوات طويلة على البحث والتأمل في ذاته والعالم بعيداً عن الصخب والضجيج.

انه من المنبهرين بالادب العربي وقد نقل عدة مجاميع شعرية للشعراء العرب المعاصرين الى الفارسية.

ملفه الأدبي متنوع جداً، وله ١٢ كتاباً مطبوعاً. مجاميعه الشعرية: ما ترتيب هذا اليوم؟ صبّح الله قيامتكم بخير، ابعثوا لنا ملاكاً. أما ترجماته الشعرية فهي: قمر شيراز، اغاني العاشق الشريد، الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع. وله ايضاً بحوثه النقدية حول ادباء معاصرين، وعدة كتب عن شعراء المدرسة الهندية نظير فاني كشميري، وغنيمت بنجابي، وناصر سرهندي.

ما اخترناه لكم هنا هو من كتابه الصغير والشيق "بحب مع الكلمات" الذي ضمّنه تأملاته الشاعرية والفلسفية في رحلته مع الكلمات. يقول في مقدمة هذا الكتاب انه استلهم اعمال جبران خليل جبران وحسن حسيني وخواتم انسي الحاج في تشكل عبارات الكتاب التأملية المضغوطة.

احراق النار واغراق الماء

- الجمال اساس الفن، اذن، الفن الرديءُ يعني الجمال القبيح. .
- الفن ظل الروح، لكنه لا يتبعها الا في اللحظات الاكثر أشراقاً.
- الفن هو تلخيص عاطفي للوجود واللا وجود.
- احراق النار وأغراق الماء فن.
- ما أكثر الشبه بين الفنانين والمجانين، ولكن الشخص (المخيال) اشبه بالمجانين من الفنانين.
- الادب مدرسة لا يتخرج منها أحد الا بموته .

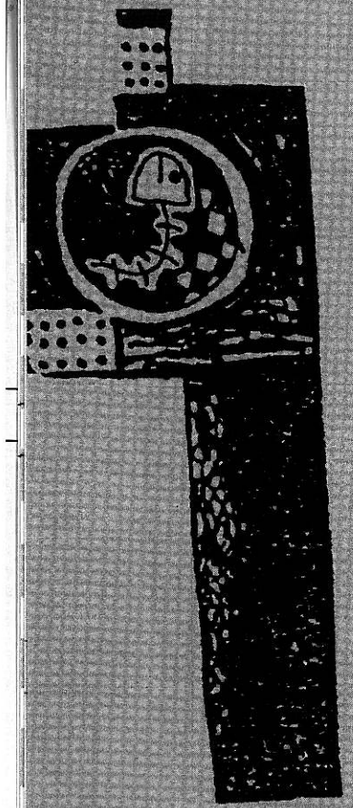

- جنكيز وهتلر عالم الادب، أقل ادباً من نظرائهم في عالم السياسة.
- الكلمة -قبل كل شيء- هي كلمة وأنت اذا كنت كلمة فآنذاك يتسنى لك ان تدخل عالم الكلمات. لكل شاعر وحي، بعضها من الملائكة واغلبها من الجن.
- الفكر ليس ثوباً تغيره بلحظة وانما جلد يحتاج تجديده لزمن مديد.
- الفنان الذى ينسى زمنه سيُنسى فوراً.
- القصيدة الجيدة لها فطرة المرآة اذا نظرت اليها رأيت قلبك فيها.

الشعر قسمان، قسم تبحث عنه وقسم يبحث عنك،
الاول من نتاج الفكر والثاني من نتاج الذكر.

المعاصرة هي بأستحضار القلب وليس بحضور
القوالب .

القصيدة المفعمة بالانكسار، لا تصلح ان
تكون عكازاً لقلوب الاخرين.

بعض الشعراء شموع، بعضهم فوانيس و
بعضهم شموس، لكن بعضاً منهم أظلم من الليل.

الفناء في الشعر لا يعني البقاء في الشعر مطلقاً.

الناقد هو حارس وادي الفن، معاذ الله اذا
تواطأ مع السارق والمجرم.

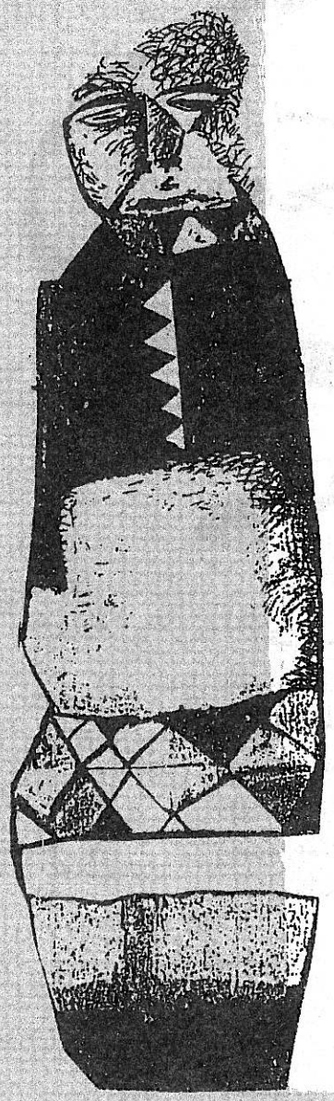

الناقد الذي لم يتعلم ان يلتزم الصمت في الوقت
المناسب، مثله كمثل سائق لا يجيد استخدام الفرامل.

اللقيط في النتاج الأدبي، هو حصيلة زواج
السياسة والجنس.

الشاعر الذى يسعي كي يخرج قصيدته من قيود
الزمان والمكان، سيسقط في الخلأ.

الحبال والمشانق كثيرة وقول "انا الحق"
اكثر، فيا ترى لم لم يظهر أكثر من
حلاّج واحد؟ــــا

صراخ الاشجار لها جذور.

الوحدة، فخ الروح.